



النقير الأسبوعي لشهداء ثورة الكرامة

2013- 7-5 / 2013 - 6 - 29

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

2013



((حدث الأسبوع))

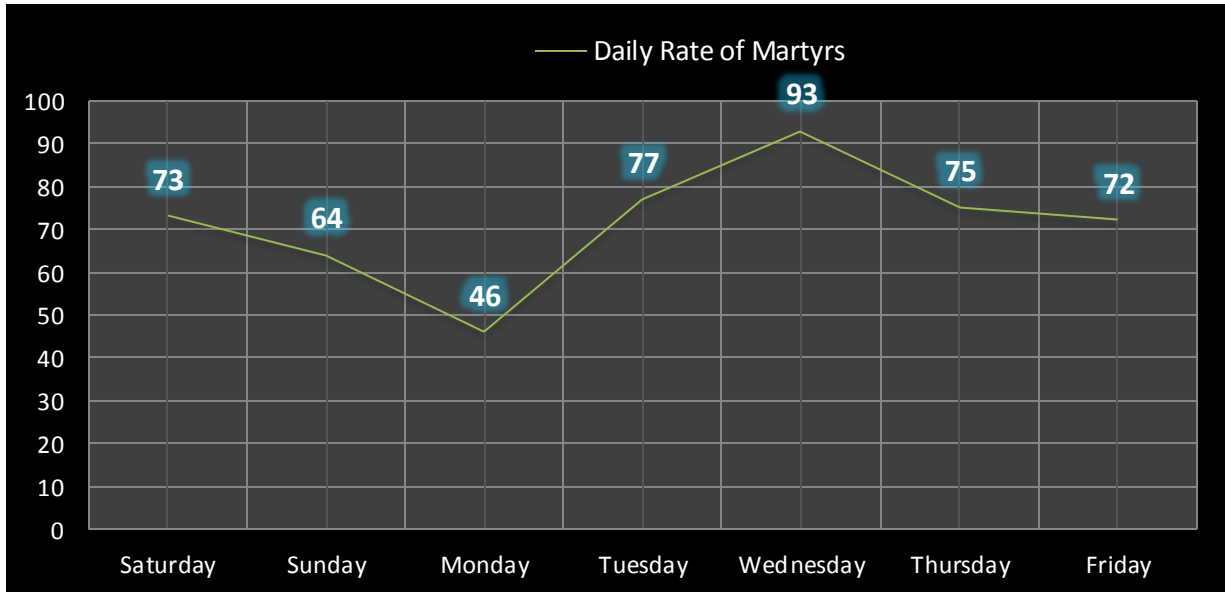
ما زالت مناطق ريف دمشق بشكل عام، والغوطة الشرقية بشكل خاص، خاضعة لحصار شديد وممنهج من قبل قوات النظام والجيش منذ شهور عديدة، ومع استمرار هذا الحصار يوماً بعد يوم تزداد وتتفاقم المعاناة الإنسانية، حيث أصبحت الغوطة بكافة مدنها وبلداتها منطقة شبه منكوبة، ويمنع دخول أية مساعدة أو مواد إغاثية من أي شكل كان.

وسنفضّل في هذا **الحدث** في نهاية التقرير بعد استعراض لأعداد الشهداء والضحايا خلال هذا الأسبوع.

* **شهداء الأسبوع:** من تاريخ 29 - 6 - 2013 وحتى تاريخ 5 - 7 - 2013

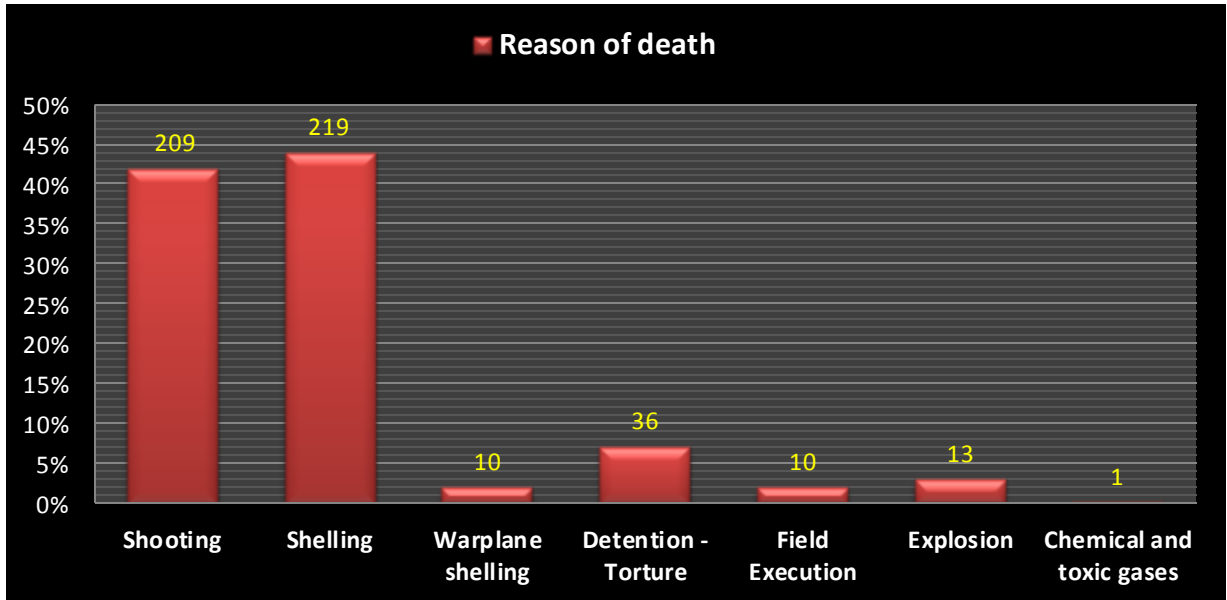
استطاع مركز توثيق الانتهاكات في سوريا خلال هذه الفترة توثيق (499) شهيداً ، حيث تمّ توثيق (456) منهم بالاسم، وتوثيق (43 شهيداً) كمجهولي الهوية؛ منهم (2) تم توثيقهم بالصورة و (11) بالفديو وتوثيق (30) فقط بالخبر.

توزّع الشهداء على كافة أيام الأسبوع ليصل العدد وسطياً إلى (71 شهيداً يومياً) حيث وصل ذورته في يوم الأربعاء 3 - 7 - 2013 فبلغ عدد الشهداء (93) شهيداً .

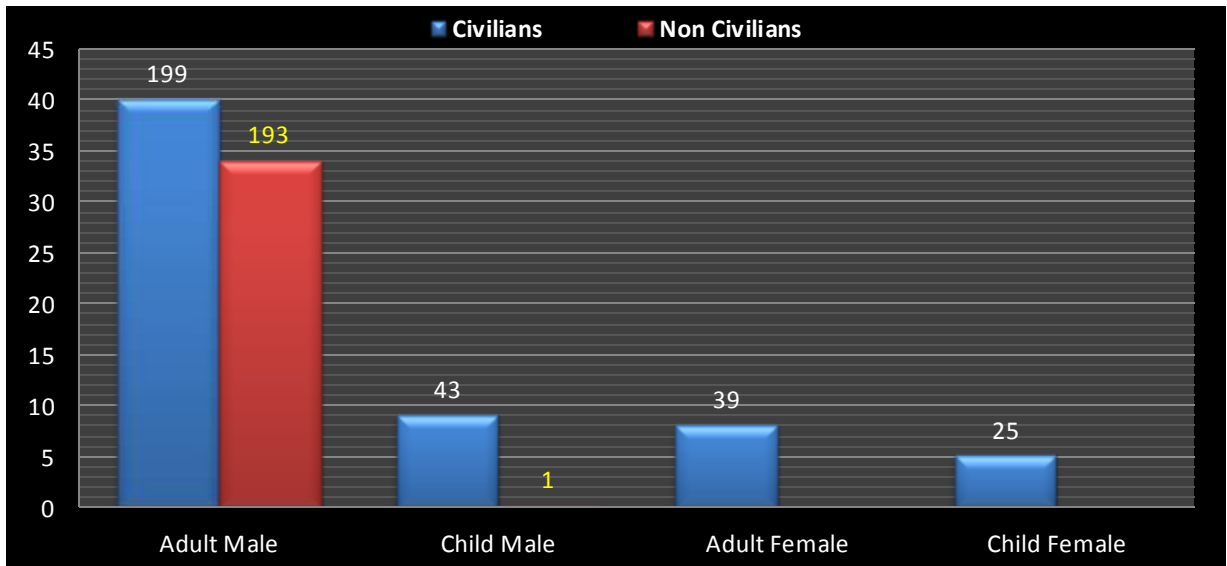




بلغت نسبة الشهداء الذين قضوا نتيجة إطلاق النار وبرصاص القناصة (42 %) أمّا النسبة الأعظم من الشهداء فقد قضوا نتيجة القصف - مدفعي، هاون، راجمات صواريخ، سكود - (44 %) ، وبلغت نسبة الذين استشهدوا نتيجة القصف بالطيران الحربي (2 %) ، كما تمّ تسجيل حالة وفاة واحدة (الشهيد عمار قطط) نتيجة استعمال قوات النظام للأسلحة الكيماوية في مدينة دوما بريف دمشق خلال إحدى المعارك ضد قوات من الجيش السوري الحر .

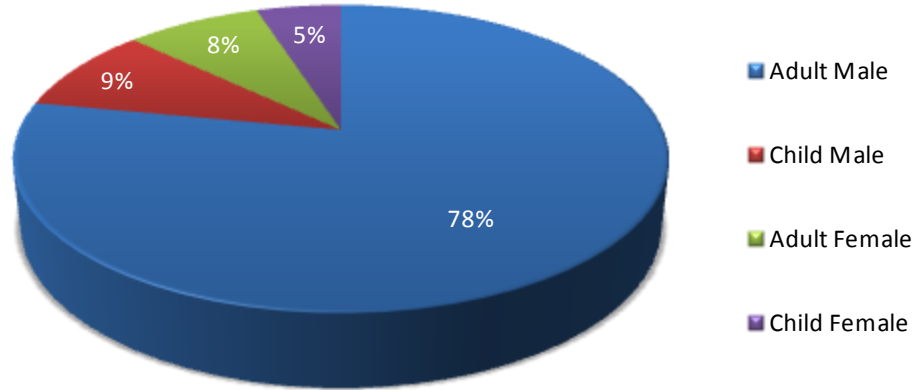


بلغ عدد المدنيين (306 شهيداً) وبلغ عدد الشهداء من غير المدنيين (193 شهيداً) بينهم طفل واحد عمره 17 سنة.

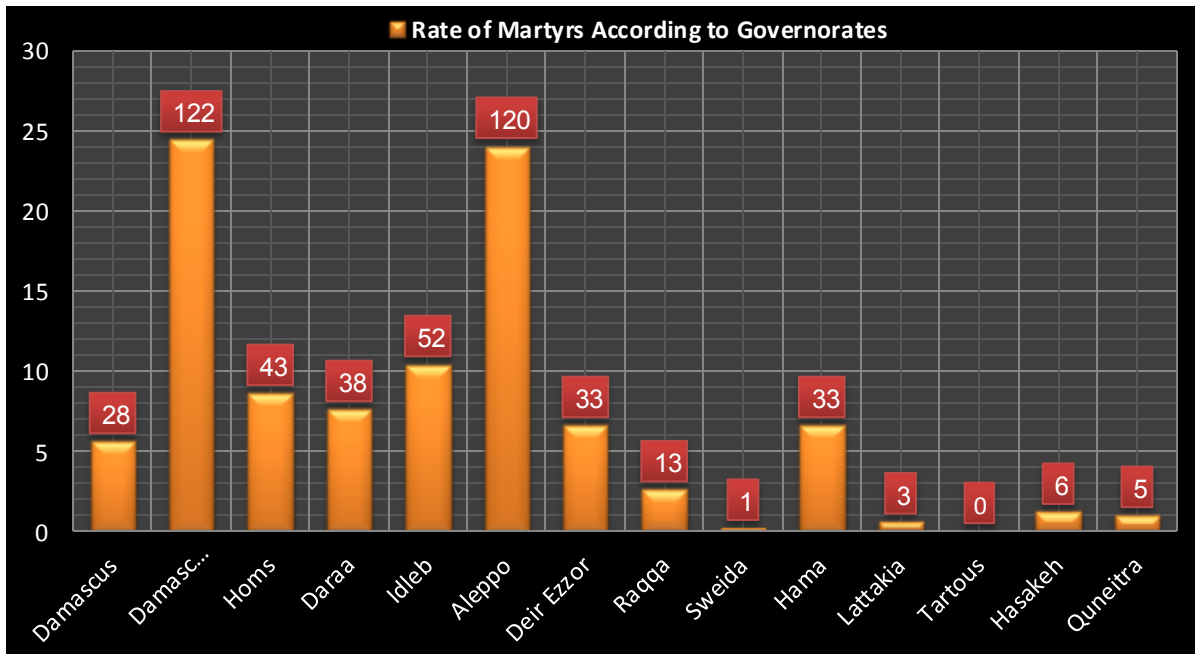




بلغ عدد الشهداء من الذكور البالغين (392 شهيداً) أي بنسبة (78 %) وبلغ عدد الذكور الأطفال (44 طفلاً) أي بنسبة (9 %)، وبلغ عدد الإناث البالغات (39 شهيدة) أي بنسبة (8 %) وبلغت نسبة الأطفال من الإناث (24 شهيدة) أي بنسبة (5 %) .



شهدت محافظة ريف دمشق سقوط العدد الأكبر من الشهداء حيث بلغ العدد (122 شهيداً) أي بنسبة (24.4 %) تلتها حلب (120 شهيداً) أي بنسبة (24.0 %) ثم ادلب (52 شهيداً) أي بنسبة (10.4 %) .



حدث الأسبوع:

غوطة دمشق ونداءات يومية لتأمين أبسط وسائل العيش:



قام مركز توثيق الانتهاكات باستطلاع رأي بعض النشطاء الموجودين على الأرض حول الحصار المفروض على الغوطة منذ عدة شهور والوضع الحقيقي الذي تعيشه هذا المناطق:



الشهادة الأولى:

الناشط ابو أحمد، من مدينة حرستا بريف دمشق، وأحد عناصر الجيش الحر - متطوع - وكان معتقلاً سابقاً في سجون النظام، يصف أبو أحمد الوضع فيقول:

بدأ الحصار فعلياً على الغوطة الشرقية منذ تاريخ 20 - 10 - 2012 وتحديداً عند بدء الحملة العسكرية على مدينة حرستا، حيث تتالى حصار مدن وبلدات مدن الغوطة الواحدة تلو الأخرى. هنالك شح كبير بالمواد الأساسية، وخاصة مادة الطحين لصناعة الخبز، مما أدى بالأهالي إلى الإستعاضة عن الطحين بزراعة الذرة البيضاء لخلطها مع مادة القمح للحصول على الطحين الغير متوفر. وإذا توافرت بعض المواد الغذائية فإنها تكون باهضة الثمن وخاصة اللبن والحليب ومشتقاته وذلك يعود لغلاء العلف من جهة وجشع التجار من جهة أخرى..

حرستا تعتبر أكثر مدن الغوطة التي أتى عليها الدمار، ذلك بسبب وحشة القصف المنهج الذي تعرضت له وخاصة القصف الجوي والمدفعي، كل ذلك كان سبباً رئيسياً لنقص وشح المواد الطبية، وفي حرستا بأكملها حالياً لا يوجد غير ثلاثة أطباء وبمعدات بسيطة، حيث يتم تحويل الحالات المستعصية والحرجة إما إلى مشاف أخرى في المناطق المجاورة.

أما بالنسبة للمياه فإنها متوفرة بشكل شبه طبيعي عكس مناطق الغوطة الأخرى حيث يضطرون إلى حفر الآبار لسد الحاجة إلى الماء، والكهرياء مقطوعة بشكل كامل عن كامل مدينة حرستا، حيث يستخدم من تبقى من السكان المولدات الكهربائية من أجل توليد الكهرباء، ولكن المحروقات ارتفعت اسعارها بشكل خيالي وخاصة بعد استنفاد الكميات الموجودة عند الأهالي فأصبح سعر ليتر المازوت حوالي 280 ليرة سورية، ومادة البنزين حوالي 300 ليرة سوريا.

أغلب الذين نزحوا من السكان نزحوا إلى منطقة التل بريف دمشق ويقدر عددهم بثلاثي عدد السكان، أما الثلث المتبقي فإنه يسكن إلى جوار بعضه في منطقة جغرافية صغيرة.

انتهت الشهادة



الشهادة الثانية:

الناشط الإعلامي، أبو الفداء عضو تنسيقية سقبا، يقول أبو الفداء:

" للغوة الشرقية أهمية كبرى من الناحية الجيوسياسية، حيث أنها تمثل خط الجبهة الأمامي مع قوات النظام في معركة العاصمة دمشق، فأغلب مناطقها على تماس مباشر بالمتحلق الجنوبي الذي يعد عمليا الحاجز الأخير قبل تحرير مدينة دمشق من مثل: عين ترما وزملكا وعربين و المليحة وجزء صغير من حي جوبر الدمشقي، ويقوم النظام بكل قوته بمحاولة فصل الغوطة عن العاصمة وقد عمل على ذلك حتى قبل بدء الثورة.

قبل أكثر من ثلاثة اشهر، تم منع دخول أي كمية من مادة الطحين، وبدأ الإعتماد فعليا عن طرق ممرات خاصة "ممرات التهريب" ولكن هذه الطرق بدأت تنعدم ايضا بعد إحكام النظام قبضته الامنية على الغوطة.

هنالك العديد من القوات التي كلفت بالهجمات والإقتحامات في الغوطة وعلى رأسهم الحرس الجمهوري، وقوات الفرقة الرابعة، وقوات من اللواء 105 و اللواء 104 ومؤخراً مجيء قوات من الفرقة الأولى من القطيفة، بالإضافة إلى مساعدة مباشرة من قوات حزب الله اللبناني وعناصر ذوي لجهة عراقية يُعتقد أنهم من لواء أبو الفضل العباس العراقي.

لم يوفر النظام سلاحاً إلا وقد استخدمه في الغوطة وخاصة عن طريق الغارات الجوية، حيث أن المنطقة تتعرض يومياً لخمس غارات جوية كأقل تقدير، و ننتذكر في يوم من الأيام أن الطيران الحربي قام بالإغارة 19 مرة متتالية في يوم واحد مستخدماً البراميل المتفجرة والقنابل الفراغية ومؤخراً بدأ باستخدام الأسلحة الكيماوية والمواد السامة وخاصة في المناطق ذات الأهمية العسكرية الحساسة.

الوضع الإنساني مأساوي للغاية، حيث أن رغبة الخبز مفقود من عدة أشهر ولا يوجد هناك ماء أو كهرباء، وتضاعفت اسعار المحروقات أضعاف مضاعفة حيث كان ليتر البنزين ب 40 ليرة سورية والآن إذا توفر يكون سعره حوالي 325 ليرة سورية.

انتهت الشهادة



بعض شهداء الأسبوع:

1 - الشهيد: عمار قطط، ريف دمشق، دوما، لواء الإسلام، استشهد نتيجة تعرضه للغازات الكيماوية التي أطلقتها قوات جيش النظام في معركة القصاص العادل، 30 6 - 2013

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85603>



2 - الشهيد الطبيب والملازم الأول المنشق: علي حسين دلوع، أحد عناصر الجيش السوري الحر، استشهد خلال الاشتباكات مع جيش النظام، درعا: درعا البلد.

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/85495>





3 - الشهيد الإعلامي والمصور الصحفي: فداء كاسم البعلي، الملقب "محمد معاذ" استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال تغطيته للمعارك، دمشق: القابون.

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/details/martyrs/86232>



لأي استفسار أو تساؤل؛ يرجى مراسلتنا على البريد الإلكتروني التالي:

editor@vdc-sy.info

لتحميل لقراءة تقاريرنا السابقة باللغة العربية يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/ar/reports>

لتحميل أو قراءة تقاريرنا السابقة باللغة الإنكليزية يرجى زيارة الرابط التالي:

<http://www.vdc-sy.info/index.php/en/reports>